لم خص ريح الشمال بالذكر دون غيرها فالجواب
ان ريح الشمال اشد تبريد الما من غيرها من
الرياح لرقتها ولطافتها وغيرها من الرياح ليس
كذلك بل ربما هبت بعض الرياح على الما فيسخن
بمرورها عليه ولما وصف الما الذي شجت به
الراح في البيت الذي قبله بما يرجع حاصله
الى الكثرة والبرودة والصفا اتبعه في هذا البيت
بما يؤكده فوصفه بخمسة اوصاف الاول تغي العذا
عن الابطح الذي فيه الما فقال تنفي اي
تطرد وهو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على
الياء استثقالا والرياح فاعله اي تطرد الرياح
غير الشمال فهو تعميم بعد تخصيص قال ابن هشام
يقال نفاه اي ابعده والرياح جمع ريح واصله
رواح واصله اربعة الشمال والجنوب والقبول
والدبور فالقبول ريح الصبا والدبور

الغربية

الغربية ويقولون فيها رياح والعذا بفتح العين
والذال المعجمة منصوب على المفعولية بفتحة
مقدرة على الالف تعذرا وهو ما يسقط في العين
والشراب والمراد هنا ما يقع في الما مما يشوبه
ويكدره عنه جار ومجرور متعلق بالفعل قبله
والضمير عائد للابطح والوصف الثاني الزيادة
والكثرة وهو المراد بقوله وافرطه وهو فعل ماض
والها العائدة على الابطح مفعول وفاعله قوله
بيض اي افرط ذلك الما بان انزله بكثرة لان الفرط
في الشيء الكثرة منه الوصف الثالث كونه من ما
المطر وهو المراد بقوله من صوب اي مطر جار
ومجرور متعلق بالفعل قبله فان قيل لم
خص ما المطر دون غيره من المياه الجواب
من اوجه اقربها ان الغالب في ارض الحجاز ما المطر
ومنه تملأ الجبال والاودية وتستمد العيون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)